عودة ثانية

الزي الجامعي الموحد بين رفض الطالبات وتأييد الطلاب

بغداد/ كريمة فرحان

اكد اكثر من مسؤول في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات العراقية على الاستمرار بتطبيق الزي الموحد في الجامعات كافة الا ان الواقع يقول غير ذلك فلا بد من الرقابة المشددة والصارمة والزام الطلبة بإرتداء الزي الجامعي الموحد ليضع حدا لكرنفال الالوان والبهرجة المبالغ فيها في الازياء الذي يعيشه الواقع الجامعي ليشكل ظاهرة ملفتة للنظر.
ولنستمع الى ما يقوله الاساتذة والطلبة من كلا الجنسين في الزي الموحد.

مع الزي الموحد

كانت جولتنا الاولى في كلية الفنون الجميلة لما لهذه الكلية من ميزات وخصوصية تختلف عن بقية الكليات الاخرى كونها تتعامل مع الجمال والالوان من زاوية ومنظور خاصتين والتقينا احد المسؤولين في الكلية الذي طلب عدم ذكر اسمه وعنوانه قال: انا مع الزي الموحد لأنه يعطي هوية للطالب الذي يرتديه ويجعله يعتز بإنتمائه الى جامعته ويفرض عليه التزامات ادبية واخلاقية والزي الجامعي يعمق احساس الطلبة بالانتماء الى الحرم الجامعي كما انه يقلل من الفوارق الاجتماعية والطبقية وسوف نقوم بإصدار تعليمات لموظفي الاستعلامات بعدم السماح بالدخول لأي طالب او طالبة لا يلتزم بالزي الموحد.
واكد احد الاساتذة ان جميع كليات وجامعات العالم تلزم طلابها بارتداء زي موحد ليكون مميزاً او معروفاً كما انه يضفي المزيد من الاحترام على الطالب والطالبة على حد سواء والوانه هادئة ومنسجمة بعضها مع بعض وانا من المؤيدين للزي الموحد لأنه يوحد الطلبة كما انه لا يخلو من ناحية جمالية ويعمق الشعور لدى الطالب بالاعتزاز بالكلية التي يدرس فيها ويعطي حرية الحركة للطالبة في الكلية او خارجها.

بعيدة عن الحشمة

محطتنا الثانية هي الطلبة حيث يتجمع عدد من الطلاب في فناء الكلية لنستمع الى رأي الطالب سيف سعد مرحلة ثانية: انا مع الزي الموحد حيث هناك بعض الطالبات (مع الاسف) يحضرن الى الكلية وكأنهن ذاهبات الى حفلة اضافة الى ان بعض الملابس بعيدة عن الحشمة فالضيقة منها والقصيرة تسيء الى سمعة الكلية والى الطالبة التي ترتديها وبعض الطالبات هن اخواتنا ويحزننا ان نراهن بهذه الصورة وعندما نحاول ان نقدم النصيحة لهن يقلن (انها حرية)! الزي الجامعي اهتم باللون والتصميم ايضاً مثل التنورة مستقيمة وخالية من الفتحات الجانبية او تكون عريضة على شكل (جرس) والقميص بأكمام طويلة وللحفاظ على مستوى طبقي واحد يرجى منع القمصلة الجلد في الشتاء كونها غالية الثمن.
اما الطالب براق احمد فيقول: التربية البيتية هي التي توجه سلوك الطالب وهي التي تعكس سلوكه سواء كان طالباً ام طالبة وليس كل الطلاب بمستوى تربوي ووعي واحد ويالیت تطبيق الزي الموحد بشكل صارم ليلغي التمايز الطبقي ويخلصنا من الملابس غير الاعتيادية والتي تخرج عن المألوف سواء كان رجلاً ام امرأة.

الزي الجامعي الموحد.. يقلل من الفوارق الاجتماعية

رأي آخر

اما الطالبات فلهن رأي آخر مغاير للطلبة فهذه الطالبة ميسون قالت: انا ضد الزي الموحد لأنه يحددني ويلغي اختياري للالوان التي احبها، كما انني احب التغيير دائماً، فلدي ملابس كثيرة وانا لا اخرج من البيت الا للدوام في الكلية فأين ارتدي تلك الملابس، ثم انني لا احب التقيد. وتدخلت زميلتها مروة لتقول انا اكره اللون الابيض كما ان جونا مغبر اكثر الاحيان وعوادم السيارات ومقاعدها المتسخة دوماً بزيت المحرك تجعل القميص الابيض ملطخاً قبل ان نصل الكلية.
اما الطالبة ياسمين فقالت: ان الظرف المادي للعائلة لا يسمح بزيادة في المصروفات التي سترهق ميزانية الاسرة بشراء الزي الموحد فأنا ضده لعدة اسباب اولاً الحشمة ليست بالالوان وثانياً ان لكل طالبة عدة قمصان بألوان مختلفة ولنقل (٤) قمصان واذا كانت عندها اخت سيكون العدد (٨) اما اذا انضمت الام الى القائمة فسيكون العدد (١٢) قميصاً وهو احسن بأي حال من الاحوال من قميصين تغسل واحداً وترتدي الآخر هذا الصيف اما في الشتاء فالبلوزة البيضاء ستكون اغلى بكثير من قميص الصيف البسيط علاوة على ان اللون الابيض غير مناسب في كليتنا حيث اننا نتعامل مع الالوان العديدة والدهان والزيوت الاخرى مما يعرض القميص او البلوزة الى الاتساخ دائماً.
واضافت الطالبة حوراء، انا لا ارى الزي الموحد يلغي الفوارق الاجتماعية فبعض الطالبات يتزين بالذهب وهو دليل على الفوارق المالية اضافة الى ان البلوزة الشتوية البيضاء منها غالية الثمن ومنها ذات ثمن معتدل، ليتركونا في حالنا، ثم اننا كطالبات ندرك ما نعمل واذا ما اخطأت واحدة او اثنتان فلا يعني هذا ان الجميع سيء ومخطئ ليذهبوا الى الاعداديات ويشاهدوا طالبة الاعدادية كيف انها بحاجة الى توجيه اكثر من طالبة الكلية.
واختتم موضوعي ببعض الكلمات واقول عزيزتي الطالبة الجامعية لكي تكوني جديرة بحمل اسم الجامعة التي تنتمين اليها ليكن مظهرك الى جانب جوهرك مبعثاً على الاحترام والتقدير وحافظي على تقاليد مجتمعك لأنه مجتمع الفضيلة.. ولا تنسي انك تحملين اسم العراق العظيم في هويتك الشخصية.

ما الاسباب وراء ارتفاع اسعار الطابوق في مدينة العمارة؟

ميسان/ محمد الحمراني

ان فكرة بناء منزل..هي الاكثر انتشاراً بين المواطنين بسبب عدم التمكن سابقاً من المباشرة في البناء او بسبب فقدان الكثير لمنازلهم بسبب الاوضاع الاقتصادية والسياسية في زمن عهد الدكتاتور لاسباب اغلبها سياسية وبعض آخر من المواطنين كانت اوضاعه المادية سيئة مما اضطر الى السكن في منازل وهي مازالت (هيكل) والان ابتدأ الكثير من المواطنين ببناء دور سكن لهم ولكنهم تفاجأوا باسعار مواد البناء المرتفعة وبخاصة الطابوق ولكن ماالسبب وراء ارتفاع سعر الطابوق؟ هذا ماارادنا التعرف عليه.

غرفة واحدة

المواطن (محسن خادم) كانت له معاناة مؤلمة بخصوص هذا الموضوع فقال: لقد عانيت كثيراً، لانني اردت ان ابني منزلاً صغيراً ولكن صدمتني مشكلة اسعار الطابوق وقلة وجوده في السوق ولااعرف كيف يختفي علما ان في مدينة العمارة مايقارب العشرين معملا واغلبها تحصل على التراب مجانا والنفط حولهم (ببلاش).. اذاً لماذا ترتفع اسعار الطابوق؟!.
قلت لمحسن ربما بسبب كثرة بناء البيوت قال: انا لااختلف معك ولكن ممكن ان ترتفع الاسعار الى (١٠٠) الف او (١٥٠) الف ولكن لايصل الى (٤٠٠) الف دينار علما ان (دبل) الطابوق كان بـ(٥٠) الف دينار فقط وأضاف لااعتقد بان الارباح التي يحصل عليها اصحاب معامل الطابوق اسعاراً شرعية وانا اناشد المراجع الدينية الى التدخل للافتاء باسعار مناسبة تخضع لدراسة بهذا الخصوص.. حتى يعرف اصحاب معامل الطابوق بان لكل شيء قوانين في الحياة وليس من حقهم استغلال المواطنين على وفق مزاجهم الشخصي (محسن خادم) معلم امضى حياته في منزل العائلة ولم يتمكن من بناء قطعة ارضه الابعد زوال الدكتاتور وهوله على راتب مشجع ولكن تفاجأ بغلاء الطابوق مما اضطر الى بناء غرفة واحدة، لعل اسعار الطابوق تنخفض في الايام القادمة.

تهريب الطابوق

ومن اجل التعرف على الموضوع من قبل اصحاب الاختصاص ذهبنا الى مكتب المقاول (علاء فعل) وطلبنا منه التحدث عن اسباب الارتفاع المفاجئ في اسعار الطابوق؟ فاجاب: يقال ان هناك اقبالاً كبيراً على شراء الطابوق من قبل بعض المواطنين الكويتيين الذي يقطن قرب الحدود العراقية-الكويتية وان تهريب الطابوق هو المسبب الوحيد لارتفاع الاسعار.. اما اهم تاثيرات ذلك فقال: ارتفاع اسعار النفط الابيض.. فاصحاب معامل الطابوق حين يحصلون على اجور جيدة... يدفعون مبالغ خيالية للحصول على كميات كبيرة من النفط وذلك للمحافظة على انتاجهم اليومي وهذا ماينعكس سلبيا على المواطن، الذي اختفى منه النفط الابيض بين ليلة وضحاها.. واصحبت نسبة الحصول على الطابوق لدى اهالي محافظة ميسان ربع النسبة التي كانوا يحصلون عليها في زمن الدكتاتور.. اذن الاوضاع تسير نحو الاسوأ واصحاب معامل الطابوق يتعاملون مع مهربين من اجل الحصول على اموال كثيرة ولكن هذا يجري على حساب المواطن العراقي، الذي كل مايطمح اليه هو النوم تحت سقف آمن في زمن كل شيء فيه لم يعد امناً.

كلمة اخيرة

اعتقد بان تهريب الطابوق لايقل اجراماً عن تهريب النفط او تهريب المخدرات ولابد من اصدار قرار يعاقب بموجبه.. من يقوم بتهريب الطابوق من اجل التلاعب بالاقتصاد الوطني وكذلك على المسؤولين في محافظة ميسان اخذ تعهدات من اصحاب المعامل على عدم بيع الطابوق الى جهات خارجية و تشكيل لجان مراقبة، تاخذ على عاتقها مسؤولية مساعدة المواطن من اجل الحصول على الطابوق باسعار معقولة ومحاسبة المتجاوزين من اصحاب المعامل وعلى مديرية شرطة محافظة ميسان ابلاغ دورياتها والسيطرات بالقاء القبض على اصحاب (اللوريات)، الذين يذهبون بالطابوق، الى خارج حدود المحافظة ومصادرة مابحوزتهم من طابوق وعلى مديرية توزيع نفط ميسان التحري عن الاشخاص الذين يتعاملون بالخفاء مع اصحاب المعامل ومحاسبتهم قانونياً.. حتى تختفي ازمة النفط الابيض، التي تضخمت هذه الايام في مدينة العمارة.. ونسعى لبناء بلدنا بعيداً عن المصالح الشخصية، التي قد تؤدي الى انهيار الاقتصاد الوطني.

مدير المركز التموييني في بابل:

مطلوب ابقاء البطاقة التموينية والعمل على تحسين مفرداتها

بابل/ مكتب المدى/ محمد هادي

تعامل النظام المباد مع الناس من خلال البطاقة التموينية تعاملاً غير انساني على الاطلاق واستخدمها كاداة لمعاقبة العوائل واذلالها هذا غير انها اصبحت طريقة من طرق التعامل مع الدولة كوثيقة رسمية وفي كل المجالات، فانت لاتستطيع شراء بيت او سيارة او بيعها بدون بطاقة.
وكذلك لاتستطيع ان تسافر او تدرس او تتلقى العلاج!
اما الذي يهرب من جحيم الحروب التي افتعلها القائد الضرورة فالحرمان له ولعائلته من البطاقة اكبر جزاء.
والبطاقة التموينية وعلى الرغم من ان النظام المباد لم يكن موافقاً عليها في بادئ الامر وقيام الامم المتحدة بفرضها، الا انها وبمرور الايام اثبتت دعائم هذا النظام وجعلته يتجاوز ثورة الشعب الذي عانى الفقر وقلة الخدمات وبعد ان سقط النظام البعثي عاد الحديث عن البطاقة التموينية يطفو الى السطح من جديد فمن مناد بالغائها الى مطالب باستبدالها بمبلغ من المال الى اخر يريد تحسينها، كل هذه الامور وغيرها حملناها وتوجهنا الى المركز التموييني في بابل، وكان لنا هذا اللقاء مع مدير المركز سلمان منذور موضحاً: الكل يعرف ان المواطن العراقي تعرض لاقسى ممارسات الضغط من قبل النظام المقبور لذلك نجد ان الطعام كان دائماً مرتبطاً بالحرية.
وعن تقييمه لواقع البطاقة التموينية الحالي؟
قال
-نظام التموين الذاتي او البطاقة التموينية من الانظمة التي طبقها النظام السابق منذ بداية عام ١٩٩١ لمواجهة الحصار الذي فرض على الشعب العراقي جراء الممارسة الحمقاء التي اقترفها ذلك النظام والذي تمثل بتقنين الغذاء على المواطن الذي سلبت ارادته سلفاً منذ توليه السلطة.

وزارة التجارة

❖ومن هي الجهة المنفذة؟
-الجهة المنفذة لهذا النظام هي وزارة التجارة عبر شركاتها وهي اولاً الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية، التي تخصص نوعية الغذاء الذي يوزع على شكل حصص تقررها حسب خطة وضعت من قبلها، ولادخل لاي احد كان في تحديد نوعية هذا الغذاء فجاء اغلبه من اردأ النوعيات ومن اسوأ المناشئ التجارية وهذا مالمسناه عند توقيع مذكرة التفاهم (النفط مقابل الغذاء والدواء).
بعدها تأتي الشركة العامة لتجارة الحبوب التي من مهماتها توزيع مادة الرز وحبوب الطحين وحالها حال الشركة التي سبقتها في نوعية المواد والشركة الثالثة هي الشركة العامة لتصنيع الحبوب التي تخصصت بالاشراف على صناعة الطحين عن طريق المطاحن الاهلية.
❖كيف يتم انجاز المعاملات؟
-تقوم المراكز التموينية بانجاز معاملات تنظيم البطاقات التموينية واضافة الولادات الحديثة على البطاقة لتخصيص مادة الحليب لهم ونقل الافراد والعوائل داخل وخارج المحافظة وكذلك نقل الزوجات والشطر العائلي وغيرها من الاجراءات.

ابقاء نظام البطاقة

❖هل انت مع ابقاء نظام البطاقة التموينية ام لا؟
-نعم انا مع ابقاء نظام البطاقة التموينية في الظرف الراهن وعدم الاستغناء عنها مهما كانت البدائل، ولو انه لايوجد مايشير الى ذلك لدى الوزارة في الوقت الحاضر بل انها تقدم الدعم من اجل تحسينها.
❖وبخصوص سؤال عن الاسباب التي تؤدي الى وجود بعض النواقص في الحصة؟.
-النواقص التي تحدث في حصص المواد تعود الى عدة اسباب وعوامل يمكن التعرف عليها من الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية التي تقوم بهذه المهمة.
اما المراكز التموينية فهي متخصصة في تنظيم شؤون البطاقة التموينية فقط.

الصعوبات

❖وعن اهم الصعوبات التي تواجهونها؟.
-اوضح: بتقديرنا ان العمل الجاد والمثمر يذلل كل الصعوبات التي من شأنها عرقلة العمل ولااعتقد بان لدينا صعوبات تعيق عملنا في الوقت الحاضر.

رداءة الطحين

❖ما اسباب رداءة طحين السحبة؟
-كما قلت هذه المسألة ليست من اختصاصنا بل هي من واجبات الشركة العامة لتصنيع الحبوب التي تسعى لمتابعة وتحسين النوعية وعلى الرغم من ذلك فنحن على تماس مباشر ومتابعة مستمرة لهذا الموضوع الحيوي، والمهم ولكون الشركة مجاورة لنا موقعياً.
❖ المشكلات التي تعانونها؟
-المكان اولاً واخيراً ومن خلالكم نناشد السادة المسؤولين ايجاد مكان بديل لموقع المركز التموييني كونه مركزاً خدمياً يعنى بمسألة تهم المواطن وان اكثر من ٨٠٪ من المراجعين هم من سكنة المحافظة ونتمنى ان نحصل على مكان قريب كون البطاقة ترتبط باغلبية معاملات الناس وبالدوائر ذات العلاقة وكما تلاحظ فان المركز بعيد ولايتلائم مع المهمات الموكلة اليه.

هل يستمر اعتماد البطاقة التموينية كهوية تعريفية في انجاز المعاملات بدوائر الدولة؟

تقديم الخدمة الى ٥٧٦ الف منزل جديد في بغداد

اضافة ١٩٢ ميغاواطاً من الطاقة الكهربائية الى الشبكة الوطنية

بغداد / المدى

تمثل تصاعد الطاقة الكهربائية للمولدتين الكهربائيتين في القدس، وهي قرية ريفية على بعد ٣٠ ميلاً غربي بغداد، مضيفة ١٩٢ ميغاواطاً من الطاقة الكهربائية للشبكة الوطنية خلال ٤٨ ساعة حدثا مهما في استعادة الكهرباء في العراق.
ووفقا للرائد اريك ستور وهو ضابط عمليات هندسي لمديرية استعادة الكهرباء في العراق تابعة للجيش الامريكي حيث قال انه تم اضافة ٣٣ ميغاواطاً من الطاقة الكهربائية الاتية من قرية القدس في شهر ايلول الماضي ليصل اجمالي الطاقة الى ٢٢٥ ميغاواطاً . واردف قائلا (سيحصل السكان في هذه القرية الريفية على كهرباء اكثر ، حيث كل ما كانوا يملكونه في السابق هو مولدات فردية صغيرة).
ولتوضيح المسألة يمكن لميغاواط واحد فقط ان يولد الطاقة الكهربائية لثلاثة الاف منزل في العراق وقال ان ميغاواطاً واحداً من الطاقة في الولايات المتحدة يخدم ١٠٠٠ منزل.
وستخدم هذه الطاقة تقريبا ٠٠٠ منزل في العراق.
وسلم الجيش الامريكي الى وزارة الكهرباء في تشرين الاول خط تغذية ١٣٢ كيلو فولتاً من بزركان الى العمارة . وقال المقدم جيفري اوغدن المسؤول عن استعادة الكهرباء في الجيش في بغداد
(ان هذه الطاقة ستنقل من نقطة توليد الطاقة الى المحطات الثانوية ومنها الى البيوت).
وقال اوغدن (ساعدت منجزات شهر تشرين الاول في سد الحاجة وذلك من خلال تسلم ثماني محطات طاقة جديدة متنقلة في بيجي الى وزارة الكهرباء. واضافت هذه المحطات المتنقلة الصغيرة ١٦٠ ميغاواطاً الى الشبكة الوطنية) وأضاف(هذه المولدات تستعمل كوقود اما الغاز الطبيعي او الديزل وتولد الكهرباء في حالة اي من الغاز او الديزل فقد نتيجة لهجوم او اعاقة).
ووفقا لما قال اوغدن فأن هذه الموصلات المحدثة للطوارئ التي هي خطوط تغذية طولها ٤١ كيلومتراً وتحمل ١٣٢ كيلو فولتاً من دبس الى محطات كركوك القديمة الثانوية في شهر تشرين الاول ساعدت في اعادة التغذية بين المنطقة الكردية وباقي انحاء العراق.
وقال ان بسبب الزيادة في الطاقة الكهربائية فأن الحاجة للطاقة قد تزايدت بشكل اساسي حيث قال اوغدن (ان الناس يشترون ويستخدمون سلعا وخدمات اكثر والتي تتطلب كهرباء اكبر وهذا يتطلب حاجة اكبر للطاقة التي نعمل بجد لتوفيرها ولكن بشكل واقعي لا نستطيع ان نوفر احتياطيا حتى السنة القادمة).
وقال اوغدن هناك مشكلة اخرى وهي اعمال التخريب المستمرة التي تهدد باطالة جدول استعادة الكهرباء.
وقال (ان هذه عدة مسائل علينا حلها فالتقنيون الذين يعيدون الانظمة الى العمل هم متخصصون جدا ولديهم المخاوف الامنية نفسها التي اشعر بها . فالعديد منهم لا يرغبون بالمجازفة الى ان يقل التهديد).
ووظف المتعاقدون الاساسيون للجيش الاف المواهب العراقية المحلية والشركات الوطنية كمتعاقدين ثانويين . وقال ان العراقيين صامدون في التزاماتهم لقد رأيتهم يعملون والخطر مسلط عليهم وعلى عوائلهم.
وقال مدير عراقي لمحطة للطاقة في زيارة في مكتبه في المحطة (ليس لدينا خيار يجب ان نخرج من بيوتنا ونواجه المجتمع والحياة، علينا ان نعمل لتحسين البلد، لقد منحنا بداية جديدة، وعلينا الآن ان نعمل شيئا).
واضاف (هذا يشعرني باني افعل شيئا مختلفا لشعبي ، وانا سعيد في توليد الطاقة سواء كانت ١٠٠ كيلواط او ميغاواط ، لاني اعرف انها ستذهب للناس).
وقد تزايد انتاج شهر تشرين الاول بشكل منتظم ليصل الى ٥،٠٠٠ الاف ميغاواط مقارنة بمعدلها قبل الحرب الذي كان ٤،٠٠٤ . وعلق الجيش منذ ي وصوله في العام الماضي ٦٠٠ كيلومتر من خطوط التغذية وبنوا (١،٢٠٠) برج واضافوا ١،٨٠٠ ميغاواط الى الشبكة الوطنية.
وقال ستور (بشكل اجمالي لقد سلمنا ١٤ مولدة الى وزارة الكهرباء والى الشعب العراقي ، وسنستمر في العمل جنبا لجنب مع شركائنا العراقيين لضمان بأننا نعمل ما يتصورونه لبلدهم . انه يشبه اعطاء الشعب العراقي اساسا صلبا يبنون عليه بعد ان نغادر).